حيث لا تقع الا على الفعل وفي مثل تميزا اي فيما هو
تميز في بعض الوجوه ثلثة اوجه او فيما احتمل الاستفهام
والخبر واحتمل حذف المميز وانما سميت تميزا باعتبار بعض
الوجوه كم عمه البيت للفرزدق يمجو جريرا وكم يحتمل
الخبرية والاستفهامية فكم الخبرية تدل على كثرة عماته
وخالاته الحاليه عشاره والاستفهامية تدل على كثرتها بحيث
خرج عنه ما عن علمه واحتاج الى الاستفهام مع انه بنفسه من
التقرير وحمل على الانفراق وينفتين ايضا اذعاء وصوح
الامر بحيث يقرب الحصر عند الاستفهام عنه والتكثير عنه
للحجة او التكثير والتخييل ظرف مستقر صفة عمه
وفي ذكر اللام تخصيص الشاعد ببيان اختصاص مثل هذه
العمة والخالة بالجرير والجملة الثالثة معترضة منتقلة
لا يقاضد بسماع ما ذكر والتصريح بوجه الشمة اليه
وحالة ذكر العمة والخالة لبيان انه ذو بال الطرفين
وتمام البيت قد عاء قد حلبت على عشاري فوله فدعاء
اي معوجة الرسغ ذم لها بسوء الخلقه او صبر وتهاكذلك
بكرة حلب عشار تب وهو صفة خالة او صفة عمه
وخالة بتاويل كل واحد منهما ويصح فيه الوجوه
الثلثة كما سونها ركن رفعها على انه خبر المبتداء ونصبها
على الحالية في ضمير لك وفوله قد حلبت خبرا وصفة او حال
وذكر الحلب لبيان انها خذمة المعاشي وهي ابلغ في الذم

من

من انها خذمة الاناس واستعمال على يدل على جلها عشاره
مع انه كراهية ذلك واستكاف خذمتها والعشار جمع العشراء
وهي التي اتى على حملها عشرة اشهر وحلب العشار يدل على دوام
هذا الفعل مدة طويلة لان العشار يتاذى من الحلب ولا تطيع
الا من الفته واعتادت حلبه فيدل حلبها العشار على
استدامة هذا الفعل منهما والفته العشار بهما
تلثة مبتداء مقدم الخبر او جه النصب على ان كم استفهامية
والجر على انها خبرية والرفع على الابتداء وحذف منه كم وكون
ما بعده وهو قوله قد حلبت خبرا اى كم حلبة او كم مرة
عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت عشاري فيكون ظرفا
او مصدرا لقوله حلبت وقد يحذف المميز في كم مثل كم درهما
مالك وكم رجلا وكم مرة ضربت الظرف في مبتداء منها
ظرف مستقر وقع خبرا ويحتمل ان يكون ما الموصولة اى
الموصوفة فاعل الظرف او مبتداء متقدم الخبر والجملة
خبر البتداء فطع عن الاضافة المعنوية المقصودة بحذف
المضاف اليه واذا نسيت الاضافة اعربت مع التنوين
نحو ربّ بعد كان خيرا من قبل وانما بنيت حتى لتضمنها معنى
حرف الاضافة وشبهه الحرفي في الاحتياج الى المضاف اليه
فان قيل الحاجة ثابتة على نقد الذكر بناء فيه نصب كما الاضافة
منع البناء واما نحو حيث واذ ابناؤه لكون بناء المضاف اليه
داعيا اليه معارضا لذلك المانع واختير الضم بجبر النقصان

Copyright King Saud University